

المصدر:

التاريخ:

سَامُونَ فِي كُلِّ مَسْكَانٍ

الإسلام والمسلمون في اسبانيا

في عام ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م افتتح اول مركز اسلامي طلابي في مدينة غرناطة وفي عام ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م تمكن الطلبة المسلمون في العاصمة الاسبانية « مدريد » من الحصول على ترخيص من وزارة العمل الاسبانية يتاسيس الجمعية الاسلامية في اسبانيا وبموجب هذا الترخيص يحق للمسلمين بناء المهاجد والقيام بكافة انواع النشاط الاسلامي .

● ربط المسلمين في اسبانيا بالعالم الاسلامي الكبير .

● نشر الدعوة بين غير المسلمين ودعوتهم الى الاسلام .

● الزود عن حياض الاسلام بالرد على مزاعم الحاقدين او الجاهلين من المستشرقين وكشف اباطيلهم واكاذيبهم .

● كشف حقيقة النحل الضالة والحركان الهداية كالبهائية والقاديانية والشيوعية وغير ذلك مما هو بعيد عن الاسلام والاسلام منه براء هذا والدعوة الاسلامية في اسبانيا ليست مدروسة ولكنها ليست معدومة ولهذا فان الجمعية تعتزم اصدار سلسلة من الكتب الاسلامية باللغة الاسبانية وشكلت من اجل ذلك لجنة من الاخوة ذوي المقدره المالية وسميت هذه اللجنة « لجنة صندوق نشر الكتاب الاسلامي » .

والدعوة الاسلامية في اسبانيا اذا كان يراد لها النجاح فعلى المسلمين اتباع ماياتي :
- التزام تقوى الله ومعاملة المسلمين كافة على اساس اخوة الاسلام .
- التزام التماسح وستر عيوب الناس بدلا من التشهير بهم .

- التفاني في الحب لله والبغض لله وتربية النفس على الطاعة ولزوم الجماعة .
- التزام التربية الاسلامية لان التربية هي السبيل الى استئناف الحياة الاسلامية والحكم الاسلامي .

ومنذ ذلك الوقت والعمل الاسلامي يزداد قوة من حيث النوع والكم كما ان المؤسسات الاسلامية في ازدياد مضطرد ويكفي ان نذكر انه يوجد في اسبانيا ١٢ مقرا اسلاميا في ١١ مدينة .

هذا ويتواجد في اسبانيا نشاطان اسلاميان اما اولهما فيعمل باسم الجمعية الاسلامية . واما الاخر فيعمل تحت اشراف المركز الاسلامي باسبانيا ومنذ فترة تربو على السنة يسر الله سبحانه وتعالى للعاملين في كل من الجمعية والمركز الاتفاق على وجوب جمع القلوب والجهود لخدمة الاسلام من خلال تنظيم واحد حيث تشكلت لجنة مشتركة سميت « لجنة تنسيق العمل الاسلامي » وهذه اللجنة عازمة على اتخاذ الخطوات بايصال جميع العاملين المخلصين الى تحقيق الهدف المعلن .

وتهدف الجمعية الاسلاميه الى :

● تنظيم العمل الاسلامي في دولة اسبانيا بحيث يتمكن الافراد من معرفة الاسلام معرفة شاملة واضحة خالية من كل لبس او ابهام .

● دعوة المسلمين للالتزام بدينهم ومساعدتهم على اتباعه باقامة شعائره مع تهيئة المناخ الاسلامي اللائم .

● تبني القضايا الاسلامية وحماية مصالح المسلمين .